كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

اتِّجَاهَاتُ عُضْوَاتِ هَيْئَةِ التَّدْرِيْسِ بِجَامِعَةِ الإِمَامِ مُحَمَّدِ بِنْ سُعُوْدٍ الإِسْلَامِيَّةِ نَحْوِ بَرَامِجِ خِدْمَةِ الْمُجْتَمَعِ وَالتَّعْلِيْمِ الْمُسْتَمِرِّ

إعـــداد

ياسمين فهـد الزيـــد

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد العاشر – جزء ثانى- أكتوبر ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة الدِّراسَة:

يعد تطوير المصادر البشريَّة وتحديث خبراتها عنصرًا مهمًّا في عمليَّة التنمية الوطنيَّة الشاملة؛ وذلك لأن الحياة في تغير وتجدد، مما يستوجب معه الاستعداد لتحديات المستقبل، كما أن الاحتياجات تختلف من وقت لآخر، تبعًا لما يمر به المجتمع من تطورات في مختلف مجالاته، وهذا ما أعطى للتعليم المستمر أهميَّة خاصة في جامعات العالم قاطبة، إن هذا الدور المتنامي للتعليم المستمر هو الذي جعل البعض يولونه الكثير من العناية، وذلك من منطلق أنه "هو المفهوم الجوهري لسياسة التعليم في السنوات المقبلة، في كل من الدول المتقدمة والنامية" (مرسي، ١٩٨٥، ص٩٧).

وقد أدركت خطط التنمية السعوديَّة هذه الحقيقة، وعملت جاهدة على تطوير العنصر البشري، من منطلق أن الإنسان أساس التنمية وغايتها المنشودة، ويمكن تطويره من خلال برامج التعليم المستمر، الذي يشمل الفرص الرسميَّة وغير الرسميَّة، التي تعمل على إعداد الفرد للإسهام في التنمية الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة، وتنمية مهاراته الوظيفيَّة، وزيادة دخله المادي، وتحسين مستوى معيشته (السالم، ١٩٩٨، ص ٢).

ولما للجامعات من دور كبير في مجتمعاتها، بوصفها رائدة لقطاعات المجتمع في التطوير والتنمية كمؤسسات علميَّة وبحثيَّة،(العبادي والطائي، ٢٠٠٧، ص٧٣) وكما هو متعارف عليه هناك ثلاث وظائف رئيسة تقوم بها الجامعة، وهي (التدريس، البحث العلمي، وخدمة المجتمع))(عامر،٢٠١٢،ص٦٧). من هذا المنطلق كلفت الدولة الجامعات بمهام توثيق الصلة بينها وبين المجتمع، وعلى هذا أنشأت جامعة الملك سعود مركزًا لخدمة المجتمع، عام ١٤٠٢ هـ باسم عمادة خدمة المجتمع (جامعة الملك سعود، ١٤٢٠). وتقديرًا من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة لمسؤوليتها في تقديم خدمات حيويَّة للمجتمع لتطوير مهارات أفراده ومؤسساته بما يزيد من قدرته على العطاء، وانطلاقًا من رسالتها الإسلاميَّة التي تملي عليها أن تكون على أوثق الصلات بمجتمعها، فقد تمَّ إنشاء المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر، وذلك في عام ١٤٠٥هـ، وكان الهدف من إنشاء المركز تركيز الخدمات التي تقوم بها الجامعة، من خلال الكليات والأقسام العلميَّة المختلفة، وتطويرها وتوسيع مجالاتها، ليكون جهة متخصصة تيسر إمكانات الجامعة لمختلف فئات المجتمع (عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر، ٢٠١١).

نتيجة لذلك أولت عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعوديَّة اهتمامًا كبيرًا بالقائمين على التدريب والتدريس في دوراتها وبرامجها المعتمدة؛ نظرًا لأهميَّة ارتفاع المستوى العلمي والفني لجميع القائمين على العمليَّة التدريبيَّة، وقد اختارت العمادات أن يكون هؤلاء من الأكاديميين من داخل الجامعات السعوديَّة؛ وذلك لعلمها بأن الجامعات السعوديَّة تتولى منذ البداية مسؤوليَّة تأهيل عضو هيئة التدريس، واختياره من طلابها ممن تتوفر فيهم القدرة على تحقيق أهدافها، وهذا ما أكدته دراسة الشاعر بقوله: "إن معظم مؤسسات خدمة

المجتمع والتعليم المستمر تعتمد في عمليَّة تنفيذ برامجها المقدمة لأفراد المجتمع على إشراك أعضاء هيئة التدريس العاملين في أقسام الجامعات للتدريس في البرامج" (الشاعر، ١٩٩٩، ص ١٣٣). ولقد جاء في دليل جامعة الإمام أن الجامعة تعتمد على مشاركة أعضاء هيئة التدريس في البرامج المتنوعة والمبتكرة لمركز خدمة المجتمع؛ لكي يسهموا في مواجهة الحاجات والمشكلات الواقعة للمجتمع (الطريف، ٢٠٠٦، ص ٤). وبما أن عضو هيئة التدريس هو حجر الزاوية في العمليَّة التعليميَّة لكونه يمثل الأداة الفعالة التي تؤدي بالجامعة إلى الاضطلاع بمسؤوليتها (السنبل وعبد الجواد، ١٩٩٣، ٤٩) وكما أن الاتجاهات تؤثر في السلوك الإنساني بعامة، وفي توافقه النفسي والمهني خاصة (خان وبخاري، ١٤١١، ص ١١). لذلك تعتبر اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر مسألة أساسيَّة يمكن أن يكون لها أثر بالغ في بلورة برامج التعليم المستمر، واتساع نطاقها، وطبيعة المشاركين فيها، وقدرة الأساتذة على خدمة مجتمعاتهم، وهذا يبرر أهميَّة البحث في اتجاهات عضوات هيئة التدريس نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر، والتي تتمحور حولها هذه الدِّراسَة.

مشكلة الدِّراسَة:

اهتمت الجامعات في المملكة العربيَّة السعوديَّة بالتعليم المستمر وخدمة المجتمع، وقد برز اهتمام الجامعات في الوقت الراهن بشكل كبير، من خلال إقامة مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر، ممثلة في مجموعة من النشاطات التي تقدمها المراكز، وترمي في النهاية إلى تنمية المجتمع وتثقيفه (عزب، ٢٠٠٨، ١٧ ص). وتنص اللوائح في معظم الجامعات العربيَّة إلى أن المهام والواجبات المناطة بعضو هيئة التدريس تنحصر في ثلاثة مجالات أساسيَّة هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع والجامعة.

فقد نصت اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعوديين من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم رقم ٧/ب/ ١٢٤٥٧و تاريخ ١٤١٨/٨/٢٢هـ، المادة ٣٨ على أن من واجبات عضو هيئة التدريس أن يشارك بفعاليَّة في أنشطة القسم والكليَّة والجامعة في خدمة المجتمع، كما تنص المادة ٣٥ على أن من معايير ترقية أعضاء هيئة التدريس هو خدمة الجامعة والمجتمع (وزارة التعليم العالي، ١٤١٨).

وبالنظر الى نتائج الدراسات التي تناولت الادوار المطلوبة من الجامعات في خدمة المجتمع كشفت نتائج دراسة السنبل وعبدالجواد(١٩٩٣) أن بعض مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر ليس لديها هيئة تدريس أو هيئة ادارية متفرغة، وتعتمد في تخطيط أنشطتها وتنفيذها وتقديمها على أعضاء هيئة التدريس، وأن أعضاء هيئة التدريس منشغلون بنشاطاتهم التقليدية. وأظهرت نتائج دراسة العيسى(١٩٩٧)أن معظم الجامعات ومؤسسات التعليم العالي تخطط لبرامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر عن طريق مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة .وأكدت دراسة المطيري(٢٠٠٤)أن أهم دور يقوم به اعضاء هيئة التدريس بمؤسسات خدمة المجتمع والتعليم المستمر هو تنفيذ البرامج والدورات التدريبية.

وبما أن الاتجاهات تؤثر في السلوك الإنساني، حيث إن الاتجاه استجابة لدى الفرد حيال موضوع معين يخضع لمجموعة معقدة من التأثيرات الأسريَّة والإعلاميَّة والأوضاع السياسيَّة والاقتصاديَّة والاجتماعيَّة والثقافيَّة والأيدلوجيَّة في المجتمع (الدوسري، ١٩٩٥، ص ٣٥).

هذا ما دفع الباحثة لمحاولة التعرف على اتجاهات عضوات هيئة التدريس نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر، إذ إنهم العنصر الأهم في تطبيق هذه البرامج، ومحور الأساس الذي ينبني عليه وضع المنهجيَّة الدراسيَّة وآليَّة التطبيق وتقييم النتائج، وبقدر ما تكون اتجاهاتهم إيجابيَّة وبناءة بقدر ما تكون طبيعة البرامج التي تقدمها الجامعة من خلال مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر. وبالتالي تتمثل مشكلة الدِّراسَة في:

ما اتجاهات عضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

ثالثًا/ أهداف الدِّراسَة:

١-التعرف على اتجاهات عضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

٢-التعرف على أهم العوامل التي تؤثر في اتجاهات عضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة نحو المشاركة في برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

٣-التعرف على مدى اختلاف نمط اتجاهات عضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر باختلاف متغيرات الدِّراسَة (الرتبة العلميَّة – سنوات الخبرة – التخصص – الجنسيَّة).

٤-التعرف على الإجراءات التي يمكن أن تُتبنى لزيادة مشاركة عضوات هيئة التدريس في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

أسئلة الدِّراسَة:تحاول الدِّراسَة الإجابة عن عدة تساؤلات هي:.

١-ما اتجاهات عضوات هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر؟

٢-ما العوامل التي تؤثر في اتجاهات عضوات هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة نحو المشاركة في برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر؟

٣-ما مدى اختلاف نمط اتجاهات عضوات هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر باختلاف متغيرات الدِّراسَة (الرتبة العلميَّة – سنوات الخبرة – التخصص – الجنسيَّة)؟

٤-ما الإجراءات التي يمكن أن تتبنى لزيادة مشاركة عضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر؟

أهميَّة الدِّراسَة:

- نتائج هذه الدِّراسَة قد تلقي الضوء على برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر التي تقدمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، فهي تركز الضوء على دور أعضاء هيئة التدريس في هذه العمليَّة، والتي أكدت الدِّراسَات والبحوث أهميَّة مشاركتهم.
- توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع من خلال برامج التعليم المستمر وخدمة المجتمع، وذلك عبر الوقوف عند اتجاهات أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على العوامل المؤثرة فيها.
- مسؤوليَّة عضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي عالميًّا ومحليًّا، وأهميَّة دوره في تحقيق أهداف الجامعة ووظائفها، ومنها وظيفة خدمة المجتمع.
- قلة البحوث العلميَّة في هذه المجال وندرتها، حيث تعد هذه الدِّراسَة إضافة للدراسات القليلة– على حد علم الباحثة– حول اتجاهات عضوات هيئة التدريس نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر، حيث إن معظم الدِّراسَات المتوفرة عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر تعنى بالأعضاء فقط.
- قد تساعد نتائج الدِّراسَة في إيصال صوت عضو هيئة التدريس بالجامعات، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة على وجه الخصوص، لقيادات الجامعة؛ لأجل مساعدته على القيام بدوره في خدمة المجتمع، وإزالة العوائق التي تحول دون فاعليَّة دوره.

حدود الدِّراسَة: تمثلت حدود الدراسة في الآتي :

- **الحدود الموضوعيَّة:** اقتصرت هذه الدِّراسَة على اتجاهات عضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر.
- **الحدود المكانيَّة:** اقتصرت هذه الدِّراسَة على مركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة.
- **الحدود الزمانيَّة:** أجريت هذه الدِّراسَة خلال الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٤/ ١٤٣٥هـ.
- **الحدود البشريَّة:** جميع عضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة في المدينة الجامعيَّة بمدينة الرياض.

مصطلحات الدِّراسَة: تمثلت مصطلحات الدراسة على المصطلحات التالية:

الاتجاهات:

تعرف الاتجاهات بأنها "عبارة عن تقييم سلبي أو إيجابي لشيءٍ ما، واستجابة يعبر فيها الفرد عن تفضيله أو عدم تفضيله لهذا الشيء، إما بإقدامه إليه أو إحجامه عنه، وأما بحبه أو كرهه له، وأنه لا يتكون ولا يعبر عنه إلا في حضور مثير معين، وأنه حالة داخليَّة عند الشخص ولا يمكن ملاحظته مباشرة (العنزي، ٢٠٠٦، ص ٢٣٢).

وتعرفه الباحثة إجرائيًّا بأنه: هو إجابات عضوات هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة لمعرفة اتجاهاتهم الإيجابيَّة أو السلبيَّة نحو المشاركة في برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

عضو هيئة التدريس ومن في حكمهم:

يعرف أعضاء هيئة التدريس بأنهم: "هم الأساتذة والأساتذة المشاركون والأساتذة المساعدون، ويلحق بأعضاء هيئة التدريس المحاضرون والمعيدون ومدرسو اللغات ومساعدو الباحثين" (وزارة التعليم العالي، ١٤١٨).

وتعرف الباحثة أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم إجرائيًّا بأنهم: "عضوات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة ويتمثلن في كل من تشغل إحدى الرتب العلميَّة التالية: (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر)".

برامج خدمة المجتمع:

تعرف بأنها "كل ما تقدمه الجامعة من أنشطة وخدمات تتوجه بها أصلًا إلى غير منسوبيها – طلابًا أو أعضاء هيئة تدريس من أفراد المجتمع وجماعات ومؤسسات، ومن دورات تدريبيَّة واستشارات وبحوث علميَّة وبرامج تثقيفيَّة لخدمة المجتمع"(السنبل وعبد الجواد، ١٩٩٣، ٢٧ ص).

وتعرفها الباحثة إجرائيًّا بأنها:كل ما يقدمه المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، من دورات وبحوث وبرامج تخدم المجتمع.

التعليم المستمر:

يعرف بأنه "كل ما يمكن أن يكتسبه الفرد على مدى حياته من المؤسسات التربويَّة الاجتماعيَّة، من خلال برامج تعليميَّة وثقافيَّة ومهنيَّة، باستخدام الأساليب والوسائل التعليميَّة المتاحة له، بما يساعد على الاستمرار أو الاستزادة العلميَّة والثقافيَّة في النواحي المهنيَّة والحياتيَّة، بحيث لا يعتمد في ذلك على المدارس النظاميَّة وحدها، بل تشارك فيه المنظمات والهيئات الأخرى" (الحميدي، ١٤١٧، ص ٢٤).

وتعرفه الباحثة بأنه: "كل ما يكتسبه الفرد على مدى حياته من المؤسسات التربويَّة والاجتماعيَّة، من أجل تحقيق طموحه وتنمية قدراته ومساعدته على التكيُّف مع مجتمعه لتمكينه من مواجهة التغير المستمر".

الدِّراسَات السَّابقة

دراسة الدوسري (١٩٩٥م) بعنوان: "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن نحو المشاركة في برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر".

هدفت هذه الدِّراسَة إلى التعرف على مدى ما تقدمه جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في مجال خدمة المجتمع ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدت استبانة لغرض جمع المعلومات حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس، وقد بلغت عَيِّنَة الدِّراسَة (٤١٣) عضو هيئة تدريس.

وتوصلت الدِّراسَة إلى عدة نتائج من أهمها:

الاتجاه العام يؤكد أن أعضاء هيئة التدريس لديهم اتجاه إيجابي نحو المشاركة في خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

والاتجاه العام لاستجابات أفراد عَيِّنَة الدِّراسَة يؤكد أن مشاركتهم في برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر لها جدواها.

حظيت مجالات المشاركة جميعًا على متوسط حسابي يدل على اتجاه إيجابي نحو مشاركة أعضاء هيئة التدريس في شتَّى مجالات المجتمع والتعليم المستمر، ويأتي في صدر هذه المجالات "بحث مشكلات المجتمع والعمل على حلها"، وكذلك المشاركة في تقديم الدورات التدريبيَّة، والمشاركة في الندوات.

والعوامل التي تؤثر في مشاركة أعضاء هيئة التدريس في برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر، أكدت الدِّراسَة عدد من العوامل منها: أنه لا تتوافر سياسة واضحة المعالم تحدد العلاقة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع،أن التعقيدات الإداريَّة تحوْل دون مشاركة عضو هيئة التدريس في تقديم خدماته لمؤسسات المجتمع،أن المكافأة الماليَّة ليست مغرية للمشاركة في نشاطات هذه البرامج. وقد أوضحت الدِّراسَة أن هناك فروقًا بين السعوديين وغير السعوديين في بُعد: "واقع مشاركة أعضاء هيئة التدريس" وكذلك "مجالات المشاركة" لصالح السعوديين. كما أوضحت الدِّراسَة وجود فروق تعود إلى اختلاف المرتبة العلميَّة في مشاركة أعضاء هيئة التدريس في برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر لصالح الأساتذة على غيرهم من أعضاء هيئة التدريس، ولصالح حملة الدكتوراه على سواهم.

دراسة البجادي (٢٠٠٧) بعنوان: "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعوديَّة نحو البرامج التدريبيَّة الخاصة بالتعلم عن بُعد عبر الإنترنت"

هدفت الدِّراسَة نحو تحديد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبيَّة الخاصة بالتعليم عن بُعد التي تنظمها الجامعات السعوديَّة.واستخدم الباحث المنهج الوصفي منهجًا لدراسته، والاستبانة أداة لدراسته. وشملت عَيِّنَة الدِّراسَة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات

السعوديَّة كافة، وهي (جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك فيصل، وجامعة الملك خالد، وجامعة فهد للبترول والمعادن، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، وجامعة أم القرى، وجامعة طيبة، والجامعة الإسلاميَّة، وجامعة القصيم، وجامعة الطائف) وبلغ عددهم ١٨٥ عضوًا من أعضاء هيئة التدريس.وتوصلت الدِّراسَة إلى عدد من النتائج منها:

توجد فروق دالة إحصائيًّا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعود إلى متغير الجنس وهي لصالح الذكور.توجد فروق دالة إحصائيًّا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعود إلى المؤهل العملي، وقد كانت لصالح الأساتذة المشاركين.

لا توجد فروق دالة إحصائيًّا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وفقًا لمتغير التخصص الأكاديمي. توجد فروق دالة إحصائيًّا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعود إلى مستوى الخبرة في التعليم عن بُعد عبر الإنترنت.اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبيَّة الخاصة بالتعليم عن بعد باستخدام الإنترنت اتجاه موجب.

دراسة السنبل وعبد الجواد (١٩٩٣م) بعنوان: "الأدوار المطلوبة من جامعات دول الخليج العربيَّة في مجال خدمة المجتمع"

هدفت الدِّراسَة إلى التعرف على نوع الخدمات التي تقدمها الجامعات الخليجيَّة لمؤسسات المجتمع، وكذلك التعرف على دور هذه الجامعات في مواجهة مشكلات المجتمع، والعمل على تحقيق مجتمع متحرر من الأميَّة وتطوير قواه البشريَّة، وتحقيق أمنه الثقافي، واستغلال موارد المحليَّة وتوفير قنوات ترفيهيَّة له، ووضع تصور مقترح شامل لما ينبغي أن تكون عليه الخدمات التي تقدم للمجتمع من قبل الجامعات الخليجيَّة. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي كمنهج لدراستهما، والاستبانة أداة لدراستهما، وتكونت عَيِّنَة الدِّراسَة من (٩) من مديري الجامعات الخليجيَّة و(٧) مديرين من مديري مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر و(٧٢) عميدًا من عمداء الكليات في دول الخليج العربي.

وتوصلت الدِّراسَة إلى عدة نتائج، من أهمها:

أسفرت نتائج تحليل استبانة مديري مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر عن:أن بعض مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر ليس لديها هيئة تدريس أو هيئة إداريَّة متفرغة، وتعتمد في تخطيط أنشطها وتنفيذها وتقديمها على أعضاء هيئة التدريس،أن نحو ٧٠% من هذه المراكز لم تحقق أهدافها المرسومة، أو أنها حققت بدرجة أقل من المطلوب، ويرجع مديرو هذه المراكز أسباب ذلك إلى عدة من الأسباب أهمها:(عدم وجود تشريع يجعل التدريب أمرا إلزاميًّا على المهنيين،قلة الاعتمادات الماليَّة،ندرة الكفاءات البشريَّة في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر،عموميَّة الأهداف وعدم وضوحها).

وإن نحو ٤٣% من هذه المراكز تمارس عملها دون تخطيط مسبق، وإن ما تقدمه من خدمات في هذا المجال يخضع من ثمَّ لمبدأ الصدفة والعشوائيَّة أكثر من خضوعه لخطة عمليَّة تدرس الحاجات، ثم تحولها إلى برامج.كما أن ٧١% من هذه المراكز لا تتوافر لديه ميزانيَّة أو مكتبة خاصة به.تتفاوت المراكز في عدد البرامج والدورات التي تقدمها، فبعضها يقدم دون العشرة، وبعضها يقدم مئة دورة كل عام، بينما تشترك في محدوديَّة دورها في تقديم الاستشارات أو دراسات لمؤسسات المجتمع. وقد أسفرت تحليل نتائج إستمارة عمداء الكليات عن عدة نتائج، أهمها:

أن أهم الصعوبات التي تواجه الجامعات في مجال الدورات تتمثل في(ضعف الإمكانات الماديَّة،قلة الكوادر البشريَّة،انشغال أعضاء هيئة التدريس بنشاطاتهم التقليديَّة).كمايؤكد عمداء الكليات أن إقبال أبناء المجتمع على المحاضرات التي تقدمها الكليات لأبناء المجتمع بقصد توعيتهم، يعد إقبالًا محدودًا في جملته، ويرجعون ذلك إلى جملة من العوامل، أهمها: أن المحاضرات لم تعد الأسلوب الذي يجذب أبناء المجتمع،أن المحاضرين من هيئة التدريس تعودوا الحديث بلغة العلم،أن أبناء المجتمع يعتقدون أن الجامعة للطلاب وحدهم.

دراسة (TIAMIYU–BAILY,2001) بعنوان: "وجهة نظر العاملين في وكالة الخدمات الإنسانيَّة حول دور التعاون بين الجامعة والمجتمع في مجال الخدمات الإنسانيَّة للكبار"

هدفت الدِّراسَة إلى التعريف بالخدمات المجتمعيَّة للكليات، ودور التناغم بين الجامعة والمجتمع فيها، وقامت الدِّراسَة بعمل مسح (٢٤) وكالة تقدم الخدمات المجتمعيَّة المقدمة للكبار، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة لدراستهما.

وتوصلت الدِّراسَة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن ٢٠ منها وهو ما يعادل ٨٣% هي وكالات غير حكوميَّة و٤% كانت وكالات حكوميَّة.
- أن ١٥ وهو ما يعادل ٦٢% من هذه الوكالات بدأت في تقديم خدماتها قبل عام ١٩٧٠
- و٧ وكالات وهو ما يعادل ٢٩.٢% بدأت بتقديم خدماتها بين عامين ١٩٧٠ و١٩٧٩
- وأن وكالة واحدة أي ما يعادل ٤.٢% بدأت تقديم خدماتها بين عام ١٩٨٠و ١٩٨٩
- وأن وكالة واحدة ٤.٢% بدأت تقديم خدماتها عام ١٩٩٩

كما تشير أيضًا إلى أن العاملين في وكالات الخدمات المجتمعيَّة ليس لديهم نظرة سلبيَّة تجاه التعاون بين الجامعة والمجتمع، ولكن ينقصهم إدراك كيف يمكن لهذا التعاون أن يسهم في تحسين الخدمات المقدمة للكبار.وأن الجامعة يمكنها تقديم الخدمات في ضوء التزايد في عدد سكان المجتمع وهو ما يشكل خدمة لهذا المجتمع وتحسين أحواله.

دراسة (willimas, 2006) بعنوان: "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم عن بعد"

هدفت الدِّراسَة إلى تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحو التعلم عن بعد، ومعرفة العوامل المؤثرة في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وهي: (العمر، والمؤهل الجامعي، والجنس، ومستوى الخبرة في التعليم عن بُعد)وتكونت عَيِّنَة الدِّراسَة من ثلاث فئات من المجتمع المحلي في ميريلاند الأمريكيَّة، وهي (الريف، وضاحيَّة المدينة، والمجتمع المحلي) وتوصلت الدِّراسَة إلى عدة نتائج من أهمها:

يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو التعليم عن بعد، حيث كان اتجاه الرجال إيجابيًّا للتعليم عن بُعد.وأكدت الدِّراسَة الاتجاه الإيجابي لأعضاء هيئة التدريس نحو أهميَّة التدريب، وأهميَّة توفيره داخل الجامعات بصفة عامة.

اجراءات الدراسة

عَيِّنَة الدِّراسَة

تم أخذ عَيِّنَة الدِّراسَة بتطبيق أسلوب العَيِّنَة العشوائيَّة البسيطة لاختيار عضوات هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميَّة بأخذ ما نسبته ٣٠% (١٣٦ عضوة) من المجتمع الأصلي. وبعد استرداد الاستبانات بشكل نهائي تم استبعاد الاستبانات المفقودة والاستبانات غير المكتملة، وبذلك بلغ عدد عضوات هيئة التدريس التي طبق عليهن الدِّراسَة (١٢٩) عضوة من عضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة.

خصائص أفراد العَيِّنَة:

يمكن وصف أفراد عَيِّنَة الدِّراسَة وفقًا لعدد من الخصائص، تتمثل في متغيرات الدِّراسَة، والتي تشمل ما يلي:

عضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة (المرتبة العلميَّة– سنوات الخبرة – التخصص – الجنسيَّة).وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عَيِّنَة الدِّراسَة، وفقا للمتغيرات السابقة على النحو التالي:

جدول رقم (١): توزيع عَيِّنَة الدِّراسَة وفق المرتبة العلميَّة

المرتبة العلميَّة	العدد	النسبة
أستاذ	٩	٧.٠
أستاذ مشارك	٣٥	٢٧.١
أستاذ مساعد	٣٥	٢٧.١
محاضر	٥٠	٣٨.٨
المجموع	١٢٩	١٠٠.٠

يتضح من الجدول(١) أن عينة الدراسة حسب الدرجة العلميةكانت أعلى نسبة محاضرين، ثم يليها أستاذ مساعد وأستاذ المشارك بنفس النسبة ،وفي حين الأستاذ كانت أقل نسبة من عينة الدراسة. ومن وجهة نظر الباحثة كون أكبر نسبة من المحاضرين لكونهم في طريقهم للدراسة والحصول على درجة الدكتوراه فهم في مرحلة انتقالية ليكونو أستاذ مساعد وأستاذ مشارك وأستاذ.

جدول رقم (٢): توزيع عَيِّنَة الدِّراسَة وفق الجنسيَّة

الجنسيَّة	العدد	النسبة
سعودي	٨٦	٦٦.٧
غير سعودي	٤٣	٣٣.٣
المجموع	١٢٩	١٠٠.٠

كما يتضح من الجدول (٢) أن عينة الدراسة حسب الجنسية كانت أعلى نسبة من السعوديين حيث بلغت نسبتهن ٦٦.٧% من عينة الدراسة ،في حين الغير سعوديين بلغت نسبتهن ٣٣.٣% من عينة الدراسة.ومن وجهة نظر الباحثة العدد الأكبر من العينة كان للسعوديين لكون جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية جامعة سعودية .

جدول رقم (٣): توزيع عَيِّنَة الدِّراسَة وفق التخصص

التخصص	العدد	النسبة
علوم إنسانيَّة	٨٩	٦٩.٠
علوم طبيعيَّة	٤٠	٣١.٠
المجموع	١٢٩	١٠٠.٠

ويتضح من الجدول (٣) أن أن عينة الدراسة حسب التخصص كانت أعلى نسبة من العلوم الانسانية ثم العلوم الطبيعية.ومن وجهة نظر الباحثة لأن عدد كليات وأقسام العلوم الانسانية أكثر من عدد كليات وتخصصات العلوم الطبيعية.

جدول رقم (٤): توزيع عَيِّنَة الدِّراسَة وفق عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٤٧	٣٦.٤
من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٣٦	٢٧.٩
من ١٠ سنوات فأكثر	٤٦	٣٥.٧
المجموع	١٢٩	١٠٠.٠

ويتضح من الجدول (٤) أن أن عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة كانت أعلى نسبة من أقل من ٥ سنوات بنسبته ٣٦.٤% ،يليها من ١٠ سنوات فأكثر بنسبته ٣٥.٧% ،ثم عينة من ٥ الى أقل من ١٠ سنوات بنسبته ٢٧.٩% .

أدوات الدِّراسَة:

تحقيقًا لأهداف الدِّراسَة واتساقًا مع منهجيتها في تحديد اتجاهات عضوات هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر، قامت الباحثة ببناء استبانة كأداة للدِّراسَة وفق الخطوات التالية:

تصميم الاستبانة:

فتتضمن الاستبانة ٣ أقسام رئيسيَّة: يحتوي القسم الأول منها على البيانات المتعلقة بالمتغيرات الشخصيَّة لأفراد العَيِّنَة والمتمثلة في: (الرتبة العلميَّة – سنوات الخبرة– التخصص– الجنسيَّة)

أما القسم الثاني فسيشتمل على المحاور التالية:

اتجاهات عضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمرِّ (الدورات التدريبة – البحث العلمي– الاستشارات).

وطلبت الباحثة من عضوات هيئة التدريس تحديد اتجاههن وفق تدرُّج خماسي (طريقة القياس المتدرج) لتكون على الشكل الآتي: موافق جدًّا (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق إطلاقًا (١

ينما ركز القسم الثالث على استطلاع أهم الإجراءات التي يمكن أن تتبنى لزيادة مشاركة عضوات هيئة التدريس في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (أوافق بشدة=٥، أوافق=٤، غير متأكد=٣، لا أوافق=٢، لا أوافق بشدة=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥–١) ÷ ٥ = ٠.٨٠ لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (٥): توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
أوافق بشدة	٤.٢١ – ٥.٠٠
أوافق	٣.٤١ – ٤.٢٠
غير متأكد	٢.٦١ – ٣.٤٠
لا أوافق	١.٨١ – ٢.٦٠
لا أوافق بشدة	١.٠٠ – ١.٨٠

يوضح الجدول رقم (٥) توزيع درجات الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدِّراسَة

صدق الاستبانة: صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وسيتم التأكد من صدق أداة الدِّراسَة من خلال:

أ- **الصدق الظاهري للأداة:** قامت الباحثة بعد تصميم (الاستبانة) بالتحقق من صدقها الظاهري من خلال عرضها على بعض أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (٢٢) أستاذًا جامعيًّا في جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة وجامعة الملك عبدالعزيز من تخصصات مختلفة، وهي: تعليم الكبار، أصول تربيَّة، علم النفس، المناهج وطرق التدريس، ورياض الأطفال، والإدارة التربويَّة، وذلك بهدف تحكيم الأداة وإبداء مرئياتهم حول صدقها الظاهري من حيث وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله، ومدى انتمائها للمحاور التي تنتمي إليها.وبناء على التعديلات والملاحظات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة حتى وصلت الاستبانة إلى صورتها النهائيَّة.

ب- **صدق الاتساق الداخلي للأداة:** بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدِّراسَة تم حساب معامل ارتباط بيرسون، لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكليَّة للمحور الذي تنتمي اليه العبارة، كما يتضح من جدول رقم (١).

– معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الاستبانة، بالدرجة الكليَّة للمحور المنتمية إليه:

جدول رقم (٦): معاملات ارتباط بنود الاستبانة بالدرجة الكليَّة للمحور المنتمية إليه

المحور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
خدمة المجتمع	١	٠.٤٠١٠**	٧	٠.٤٤٦٩**	١٣	٠.٣٣٥٩**
	٢	٠.٤٩٧٠**	٨	٠.٣٦٩٥**	١٤	٠.٢٨٧٣**
	٣	٠.٠٥٠٢	٩	٠.٣٦٥٣**	١٥	٠.٥٠٩٦**
	٤	٠.٣٧٨٨**	١٠	٠.٢٩٠٩**	١٦	٠.٣٥٦٠**
	٥	٠.٣٦٦٤**	١١	٠.٥٠٧١**	١٧	٠.٤٨٢٧**
	٦	٠.٤٢٧٨**	١٢	٠.٥١٤٨**	١٨	٠.٤٥٩٠**
الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع	١٩	٠.٢٧٩٣**	٢٤	٠.٠٦٢٨	٢٩	٠.٤٤٦٠**
	٢٠	٠.٢٢٨٦**	٢٥	٠.٤٦٧٧**	٣٠	٠.٥٦٩٥**
	٢١	٠.٤٥٦٩**	٢٦	٠.٥١٥٨**	٣١	٠.٤٥٩٦**
	٢٢	٠.٤٢١٥**	٢٧	٠.٤٥٢٠**		
	٢٣	٠.٢٣٨٧**	٢٨	٠.٥٩٢٤**		
البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع	٣٢	٠.٧٢٧٥**	٣٦	٠.٧٣٢٨**	٤٠	٠.٦٧٠٠**
	٣٣	٠.٧٢٦٥**	٣٧	٠.٦٥٧٥**	٤١	٠.٥٤٦١**
	٣٤	٠.٧٣٧٢**	٣٨	٠.٧١٩٤**		
	٣٥	٠.٤٩٢٥**	٣٩	٠.٧٥٥٧**		
الاستشارات في مجال خدمة المجتمع	٤٢	٠.٤٦٥٨**	٤٥	٠.٦٣٢٣**	٤٨	٠.٦٧٩٠**
	٤٣	٠.٥٤٨٢**	٤٦	٠.٥٢٥٤**	٤٩	٠.٥٨١٧**
	٤٤	٠.٤٠٦١**	٤٧	٠.٦٠٠٣**		
التوعية في مجال خدمة المجتمع	٥٠	٠.٤٣٦٢**	٥٣	٠.٦٦٠٤**	٥٦	٠.٣٨٤١**
	٥١	٠.٣٠٦٩**	٥٤	٠.٦٥٧٦**	٥٧	٠.٤١٠٢**
	٥٢	٠.٥٧٩٦**	٥٥	٠.٥٩٣٦**		

**** دالة عند مستوى ٠.٠١**

ويتضح من الجدول التالي أن قيم معاملات ارتباط بنود الاستبانة بالدرجة الكليَّة للمحور المنتمية إليه كانت منتمية، وذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، أما العبارتان رقم (٣) من محور خدمة المجتمع، والعبارة (٢٤) من محور الدورات التدريبيَّة في خدمة المجتمع لم تكن دالة إحصائيًّا لذا تم حذف العبارتين من الاستبانة.

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين محاور الاستبانة، بالدرجة الكليَّة للاستبانة:

جدول رقم (٧): معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكليَّة للاستبانة

المحور	معامل الارتباط
خدمة المجتمع	٠.٧٩٥٨**
الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع	٠.٨٣٨٠**
البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع	٠.٧٨٤٤**
الاستشارات في مجال خدمة المجتمع	٠.٧١٤٥**
التوعية في مجال خدمة المجتمع	٠.٧١٩٤**

**** دالة عند مستوى ٠.٠١**

يتضح من بيانات الجدول السابق (٧) أن جميع محاور الاستبانة مرتبطة بالدرجة الكليَّة للأداة، وذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة بالدرجة الكليَّة للأداة.

ج- ثبات أداة الدِّراسَة (الاستبانة):

ولقياس مدى ثبات أداة الدِّراسَة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفاكرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدِّراسَة، حيث يقاس الثبات عن طريق الاتساق الداخلي لكل محور من محاور الدِّراسَة.

والجدول رقم (٢) يوضح معاملات الثبات لمحاور الدِّراسَة:

جدول رقم (٨): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدِّراسَة

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
خدمة المجتمع	١٧	٠.٧١
الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع	١٢	٠.٦٢
البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع	١٠	٠.٨٦
الاستشارات في مجال خدمة المجتمع	٨	٠.٦٦
التوعية في مجال خدمة المجتمع	٨	٠.٦٠
الثبات الكلي للاستبانة	٥٥	٠.٩٠

ويتضح من الجدول (٨) أن معامل ثبات ألفا لجميع محاور الدِّراسَة هو ٠.٩٠، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيًّا، وهذا مؤشر إلى إمكانيَّة ثبات النتائج التي سيتم التوصل إليها.

إجراءات الدِّراسَة:

بعد التأكد من صدق وثبات أداوت الدِّراسَة، وحصول الباحثة على موافقة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة لتطبيقها في مدينة الملك عبدالله للطالبات، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات على عضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، مدينة الملك عبدالله للطالبات، بمدينة الرياض ،واستلام الاستبانات بعد تعبئتها من أفراد عَيِّنَة الدِّراسَة، حيث بلغ عدد الاستبانات المعادة (١٢٩) أي بنسبة ٩٤.٨٥% من الاستبانات الموزعة.

الأساليب المعالجة الإحصائيَّة:

تم إجراء التحليلات الإحصائيَّة اللازمة لتحقيق أهداف الدِّراسَة من خلال إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي وتحليلها إحصائيًّا باستخدام برنامج SPSS " STATISTICAL" PACKAGE FOR SOCIAL SCIENCES واستخدمت الباحثة عددا من الأساليب الاحصائية في تحليل النتائج.

نتائج الدراسة :

هدف السؤال الاول للإجابة عن السؤال التالي:(ما اتجاهات عضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر؟)

وكانت إجابات عضوات هيئة التدريس على النحو التالي:تناولت الباحثة اتجاهات عضوات هيئة التدريس نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر في خمسة محاور، وهي: (خدمة المجتمع، الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع، البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع، الاستشارات في مجال خدمة المجتمع، التوعية في مجال خدمة المجتمع)

المحور الأول: خدمة المجتمع

جدول رقم (٩) التكرارات والنسب المئويَّة والمتوسطات الحسابيَّة وترتيبهاتنازليًّا لإجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول اتجاههن نحو برامج خدمة المجتمع

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣	أرى أن مشاركة عضوات هيئة التدريس في برامج خدمة المجتمع بحاجة إلى تعزيز.	ت	٨٥	٣٦	٧	١		٤.٥٩	٠.٦٣	١
		%	٦٥.٩	٢٧.٩	٥.٤	٠.٨				
٨	أدرك أن العمل في مجال خدمة المجتمع مطلب ديني يحث عليه ديننا الحنيف.	ت	٧٩	٤٢	٦			٤.٥٧	٠.٥٨	٢
		%	٦٢.٢	٣٣.١	٤.٧					
٢	أعتقد أن برامج خدمة المجتمع بحاجة إلى مشاركة عضوات هيئة التدريس بالجامعة.	ت	٧٥	٤٦	٦	٢		٤.٥٠	٠.٦٦	٣
		%	٥٨.١	٣٥.٧	٤.٧	١.٦				
٥	أعتقد أن وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع يجب أن تعطى الوزن الأكبر من الاهتمام.	ت	٧١	٣٦	١٥	٦		٤.٣٤	٠.٨٦	٤
		%	٥٥.٥	٢٨.١	١١.٧	٤.٧				
١	أرى أن برامج خدمة المجتمع التي تقدمها الجامعة مهمة للغاية.	ت	٦٠	٥٢	١٤	٢		٤.٣٣	٠.٧٣	٥
		%	٤٦.٩	٤٠.٦	١٠.٩	١.٦				
١٣	أرى ضرورة وجود مخصصات ماليَّة واضحة لخدمة المجتمع.	ت	٥٦	٥٩	٩	٤		٤.٣٠	٠.٧٤	٦
		%	٤٣.٨	٤٦.١	٧.٠	٣.١				
٦	أرى أن من أولويات وظيفتي خدمة المجتمع.	ت	٥٢	٥٤	١٢	١٠		٤.١٦	٠.٨٩	٧
		%	٤٠.٦	٤٢.٢	٩.٤	٧.٨				

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٩	أفضّل أن يهتم بخدمة المجتمع جهات أخرى مع الجامعة.	ت	٥٤	٥٢	١١	١٠	٢	٤.١٣	٠.٩٧	٨
		%	٤١.٩	٤٠.٣	٨.٥	٧.٨	١.٦			
١٧	مشاركة عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع ينبغي أن ينظر لها عند الترقيّة.	ت	٥٧	٤٢	١٣	١٥	٢	٤.٠٦	١.٠٧	٩
		%	٤٤.٢	٣٢.٦	١٠.١	١١.٦	١.٦			
٧	التعليم الموازي ضرورة لا بد من أخذها في الحسبان من قِبل الجامعات.	ت	٣٨	٥٤	٢٦	٩	١	٣.٩٣	٠.٩٢	١٠
		%	٢٩.٧	٤٢.٢	٢٠.٣	٧.٠	٠.٨			
٤	أدرك أن مشاركة العضوات مساوية لمشاركة الأعضاء في برامج خدمة المجتمع.	ت	٤٢	٣٦	٣٣	١٦	٢	٣.٧٨	١.٠٨	١١
		%	٣٢.٦	٢٧.٩	٢٥.٦	١٢.٤	١.٦			
١٢	تجذبني الحوافر الماليَّة للعمل في مجال خدمة المجتمع.	ت	٢٦	٥١	١٨	٢٨	٥	٣.٥١	١.١٦	١٢
		%	٢٠.٣	٣٩.٨	١٤.١	٢١.٩	٣.٩			
١٤	مسؤوليات العضوة الأسريَّة لا تحد من نشاطاتها في مجال خدمة المجتمع.	ت	١٩	٤٣	٢٢	٣٥	٩	٣.٢٢	١.٢٠	١٣
		%	١٤.٨	٣٣.٦	١٧.٢	٢٧.٣	٧.٠			
١١	يجب إلزام أعضاء هيئة التدريس بأعمال في مجال خدمة المجتمع.	ت	٧	٤٧	٢٢	٤٩	٤	٣.٠٣	١.٠٥	١٤
		%	٥.٤	٣٦.٤	١٧.١	٣٨.٠	٣.١			
١٥	أعتقد أنه توجد في منهجيَّة الأقسام سياسة واضحة تحدد مجالات خدمة المجتمع.	ت	١٠	٢٥	٥٤	٢٥	١٣	٢.٩٥	١.٠٦	١٥
		%	٧.٩	١٩.٧	٤٢.٥	١٩.٧	١٠.٢			
١٠	أرى أن العبء التدريسي لا يحول دوم مشاركتي في برامج خدمة المجتمع.	ت	٢١	٢٧	١٤	٤٦	٢١	٢.٨٥	١.٣٦	١٦
		%	١٦.٣	٢٠.٩	١٠.٩	٣٥.٧	١٦.٣			
١٦	أشعر أن المشاركة في برامج خدمة المجتمع لا تتعارض مع وقت عمل عضو هيئة التدريس.	ت	١٠	٢٩	٢٣	٥٠	١٧	٢.٧٣	١.١٨	١٧
		%	٧.٨	٢٢.٥	١٧.٨	٣٨.٨	١٣.٢			
	المتوسط* العام للمحور							٣.٨٢		

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يتضح من الجدول رقم (٩):

أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد الدِّراسَة على المحور الأول "خدمة المجتمع" حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (٢.٧٣ الى٤.٥٩) وهذه المتوسطات تقع في الفئات (الثالثة والرابعة والخامسة) التي تشير إلى (غيرمتأكد، وأوافق، وأوافق بشدة) على أداة الدِّراسَة.وتتفق هذه النتيجة الى حد ما مع نتائج دراسة الدوسري(١٩٩٥)حيث توصلت هذه الدراسة الى ٩٤% من أفراد عينة الدراسة مقتنعون أو مقتنعون تمام بجدوى المشاركة في نشاطات خدمة المجتمع.

تفسير نتائج السؤال الأول:

السؤال الأول: ما اتجاهات عضوات هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر؟

٤-١-١- المحور الأول: خدمة المجتمع:

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الأول "خدمة المجتمع" (٣.٨٢)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح مابين (٣.٤١ – ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى التوافق بدرجة موافق. أي أن أفراد العَيِّنَة اتجاهاتهن نحو خدمة المجتمع والتعليم المستمر اتجاه إيجابي. وجاءت النتائج متوافقة مع دراسة الدوسري (١٩٩٥) التي تشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس لديهم اتجاه إيجابي نحو المشاركة في خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وأن ٩٥% من أفراد عَيِّنَة الدِّراسَة يوافقون أو يوافقون بشدة على أن يمارسوا أعمالا تطبيقيَّة في مجالات تخصصهم لصالح مؤسسات المجتمع، وأن ٩٤% من أفراد عَيِّنَة الدِّراسَة مقتنعون أو مقتنعون تمامًا بجدوى المشاركة في نشاطات خدمة المجتمع.وتتفق مع ماأكده السنبل وعبدالجواد(١٩٩٣)أن وظيفة خدمة المجتمع أو الخدمة العامة تمثل بعدا ثالثا أو مهمة ثالثة من مهام العمل الجامعي(التدريس – البحث – الخدمة العامة).وترى الباحثة أن هذه النتيجة تدل على ان الاتجاه لدى عضوات هيئة التدريس اتجاه خدمة المجتمع ايجابي .

المحور الثاني: الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع:

جدول رقم (١٠) التكرارات والنسب المئويَّة والمتوسطات الحسابيَّة وترتيبها تنازليًّا لإجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول اتجاههن نحو الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢٧	أرى أن التعلم الإلكتروني أصبح شرطا من شروط جودة التعليم.	ت	٥٥	٤٩	١٧	٧		٤.١٩	٠.٨٧	١
		%	٤٣.٠	٣٨.٣	١٣.٣	٥.٥				
١٩	أفضل أن تتولى تقديم الدورات التدريبيَّة جهات أخرى مع الجامعة.	ت	٤٢	٦٨	١٠	٨	١	٤.١٠	٠.٨٥	٢
		%	٣٢.٦	٥٢.٧	٧.٨	٦.٢	٠.٨			
٢٩	أرى أن مشاركتي في الدورات التدريبيَّة لها علاقة بخدمة مجتمعي.	ت	٤٢	٦٢	١٧	٧		٤.٠٩	٠.٨٢	٣
		%	٣٢.٨	٤٨.٤	١٣.٣	٥.٥				
٢٢	أرى أن يتولى تقديم الدورات التدريبيَّة مدربون متعاونون بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس.	ت	٤٢	٦٤	٩	١٤		٤.٠٤	٠.٩١	٤
		%	٣٢.٦	٤٩.٦	٧.٠	١٠.٩				
١٨	الدورات التدريبيَّة التي تقدمها الجامعة لا تكفي حاجات مؤسسات المجتمع.	ت	٣٨	٦٠	٢٦	٥		٤.٠٢	٠.٨١	٥
		%	٢٩.٥	٤٦.٥	٢٠.٢	٣.٩				
٢٣	أرى أن التعليم عن بعد خيارٌ إستراتيجيٌّ لا مناص من الأخذ به.	ت	٣٠	٥٠	٢٦	٢٠	٣	٣.٦٥	١.٠٧	٦
		%	٢٣.٣	٣٨.٨	٢٠.٢	١٥.٥	٢.٣			
٢٨	أعرف أن الجامعة تقوم بدراسة حاجات المجتمع وتترجمها إلى دورات تدريبيَّة.	ت	٢٥	٣٩	٥١	١٢	١	٣.٥٩	٠.٩٤	٧
		%	١٩.٥	٣٠.٥	٣٩.٨	٩.٤	٠.٨			
٢٦	حققت البرامج التدريبيَّة أهداف المؤسسة الإنتاجيَّة في رفع كفاءة عامليها.	ت	١٥	٣٧	٦١	١٢	٣	٣.٣٨	٠.٩٠	٨
		%	١١.٧	٢٨.٩	٤٧.٧	٩.٤	٢.٣			
٢٥	أرى أن عمل عضو هيئة التدريس لا يتعارض مع تقديمه للدورات التدريبيَّة.	ت	١٦	٤٨	٢٦	٣٠	٨	٣.٢٧	١.١٤	٩
		%	١٢.٥	٣٧.٥	٢٠.٣	٢٣.٤	٦.٣			
٢٤	الدورات التدريبيَّة التي تقدمها الجامعة تفي بمتطلبات التنمية.	ت	٨	٢٧	٦٠	٢٨	٥	٣.٠٤	٠.٩٢	١٠
		%	٦.٣	٢١.١	٤٦.٩	٢١.٩	٣.٩			
٢٠	أعتقد أن الدورات التدريبيَّة التي تقدمها الجامعة تلبي حاجة المجتمع.	ت	٤	٣٤	٥٧	٢٥	٨	٣.٠١	٠.٩٢	١١
		%	٣.١	٢٦.٦	٤٤.٥	١٩.٥	٦.٣			
٢١	أرى أن الدورات التدريبيَّة التي تقدمها المؤسسات الأخرى أقل جودة من التي تقدمها الجامعة.	ت	٩	١٤	٧٦	٢٦	٤	٢.٩٨	٠.٨٥	١٢
		%	٧.٠	١٠.٩	٥٨.٩	٢٠.٢	٣.١			
	المتوسط* العام للمحور							٣.٦١		

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يتضح من الجدول رقم (١٠):

أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد الدِّراسَة على المحور الثاني "الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع " حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (٢.٩٨ الى٤.١٩) وهذه المتوسطات تقع في الفئتين (الثالثة والرابعة) اللتين تشيران إلى (غير متأكد، وأوافق) على أداة الدِّراسَة.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البجادي(٢٠٠٧) حيث أكدت الدراسة اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد اتجاه موجب ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدوسري(١٩٩٥) حيث توصلت هذه الدراسة الى أن مجالات المشاركة جميعها حصلت على متوسط حسابي يدل على اتجاه ايجابي نحو مشاركة أعضاء هيئة التدريس في شتى مجالات خدمة المجتمع والتعليم المستمر ومن ضمن المجالات (الدورات التدريبية).

تفسير نتائج المحور الثاني: الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع

بلغ المتوسط العام للمحور الثاني "الدورات التدريبة في مجال خدمة المجتمع" (٣.٦١)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح مابين (٣.٤١ – ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى التوافق بدرجة موافق.أي أن أفراد العَيِّنَة اتجاهاتهن نحو الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع اتجاه إيجابي.وتتفق هذه النتائج مع دراسة الدوسري (١٩٩٥)، حيث أظهرت النتائج أن مجالات المشاركة جميعًا حصلت على متوسط حسابي يدل على اتجاه إيجابي نحو مشاركة أعضاء هيئة التدريس في شتى مجالات المجتمع والتعليم المستمر، ويأتي في صدر هذه المجالات "بحث مشكلات المجتمع والعمل على حلها"، وكذلك المشاركة في تقديم الدورات التدريبيَّة، وتتفق هذه النتائج أيضًا مع دراسة البجادي (٢٠٠٧) حيث توصلت الدِّراسَة إلى أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبيَّة الخاصة بالتعليم عن بعد باستخدام الإنترنت اتجاه موجب. كما تتفق أيضًا مع دراسة Willimas (٢٠٠٩) حيث أكدت الدِّراسَة الاتجاه الإيجابي لأعضاء هيئة التدريس نحو أهميَّة التدريب، وأهميَّة توفيره داخل الجامعات بصفة عامة.

المحور الثالث: البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع:

جدول رقم (١١) التكرارات والنسب المئويَّة والمتوسطات الحسابيَّة وترتيبها تنازليًّا لإجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول اتجاههن نحو البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣٩	أؤمن أن المؤسسات الإنتاجيَّة تؤمن بأهميَّة البحث العلمي لها.	ت	٢٦	٥٤	٤٤	٣		٣.٨١	٠.٧٨	١
		%	٢٠.٥	٤٢.٥	٣٤.٦	٢.٤				
٣٠	تتجه البحوث والدراسات في الجامعة لحل مشكلات المجتمع.	ت	٢٧	٥٧	٣٣	١١		٣.٧٨	٠.٨٨	٢
		%	٢١.١	٤٤.٥	٢٥.٨	٨.٦				
٣٣	أفضل أن تكون بحوث مشاكل المجتمع وحلولها من اختصاص الجامعة ومسؤوليتها.	ت	٢٤	٥٦	٣٠	١٨		٣.٦٧	٠.٩٤	٣
		%	١٨.٨	٤٣.٨	٢٣.٤	١٤.١				
٣١	الجامعة تدعم البحوث الموجهة لخدمة المجتمع.	ت	١٩	٥٥	٤٧	٦	١	٣.٦٦	٠.٨٢	٤
		%	١٤.٨	٤٣.٠	٣٦.٧	٤.٧	٠.٨			
٣٥	تثق المؤسسات بفائدة الأبحاث الجامعيَّة لمؤسساتهم.	ت	١٦	٥٢	٥٣	٦		٣.٦١	٠.٧٧	٥
		%	١٢.٦	٤٠.٩	٤١.٧	٤.٧				
٣٦	أرى أن بحوث الجامعات تتفق مع احتياجات المجتمع.	ت	١٢	٥٢	٥٤	٧	١	٣.٥٣	٠.٧٨	٦
		%	٩.٥	٤١.٣	٤٢.٩	٥.٦	٠.٨			
٣٤	تلبي البحوث متطلبات التنمية.	ت	١١	٥٢	٥٣	١٢		٣.٤٨	٠.٧٨	٧
		%	٨.٦	٤٠.٦	٤١.٤	٩.٤				
٣٧	أرى أن نتائج البحوث تعالج واقع المؤسسات الإنتاجيَّة.	ت	١٤	٣١	٦٨	١٣		٣.٣٧	٠.٨٢	٨
		%	١١.١	٢٤.٦	٥٤.٠	١٠.٣				
٣٢	تهتم الجامعة بالاستفادة من نتائج البحوث التي يتم إجراؤها.	ت	١٥	٣٥	٦٠	١٣	٣	٣.٣٧	٠.٩١	٩
		%	١١.٩	٢٧.٨	٤٧.٦	١٠.٣	٢.٤			
٣٨	أرى أنه يوجد تواصل بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجيَّة في مجال البحث العلمي.	ت	١٣	٣٣	٦٦	١٥	١	٣.٣٣	٠.٨٤	١٠
		%	١٠.٢	٢٥.٨	٥١.٦	١١.٧	٠.٨			
	المتوسط* العام للمحور							٣.٥٦		

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يتضح من الجدول رقم (١٢):

أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد الدِّراسَة على المحور الثالث: "البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع"، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (٣.٣٣الى٣.٨١) وهذه المتوسطات تقع في الفئتين (الثالثة والرابعة) اللتين تشيران إلى (غيرمتأكد، وأوافق) على أداة الدِّراسَة.وتتفق هذه النتيجة مع ماأكده بصفر وآخرون(٢٠١١) أن من الأدوار التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع والتعليم المستمرذكر منها(اجراء البحوث الهادفة لخدمة خطط التنمية القومية في المجالات المختلفة).

تفسير نتائج المحور الثالث: البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع

بلغ المتوسط العام للمحور الثالث: "البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع" (٣.٥٦)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣. ٤١– ٤.٢٠) وهي: الفئة التي تشير إلى التوافق بدرجة موافق. أي أن أفراد العَيِّنَة اتجاههن نحو البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع اتجاه إيجابي. وجاءت النتائج متوافقة مع دراسة الدوسري(١٩٩٥) حيث توصلت الدراسة الى أن ٣٩.٧% قامو بدراسات لمشكلات تخص مؤسسات المجتمع وحظيت مجالات المشاركة على متوسط حسابي يدل على اتجاه ايجابي ويأتي في صدر هذه المجالات "بحث مشكلات المجتمع والعمل على حلها".وترى الباحثة أن هذه النتيجة متوافقة ومؤكدة لوظائف الجامعة الثلاث التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وترى الباحثة أن البحث العلمي وخدمة المجتمع بينهما علاقة ترابطية وتكاملية حيث يكمل بعضهما الآخر، حيث بإمكان عضو هيئة التدريس دمج وظيفتين من وظائف الجامعة وهي البحث العلمي وخدمة المجتمع من خلال اجراء بحوث تكون موجهة لخدمة المجتمع.

المحور الرابع: الاستشارات في مجال خدمة المجتمع:

جدول رقم (١٢) التكرارات والنسب المئويَّة والمتوسطات الحسابيَّة وترتيبها تنازليًّا لإجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول اتجاههن نحو الاستشارات في مجال خدمة المجتمع

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤٠	أعرف أنه لا بد من تقديم استشارات وخدمات عامة ومتخصصة للمجتمع.	ت	٥٨	٦٦	٥			٤.٤١	٠.٥٧	١
		%	٤٥.٠	٥١.٢	٣.٩					
٤٧	أرى أن مؤسسات المجتمع كبيرة وتحتاج الكثير من الاستشارات العلميَّة في مجال خدمة المجتمع.	ت	٤٩	٧١	٩			٤.٣١	٠.٦٠	٢
		%	٣٨.٠	٥٥.٠	٧.٠					
٤٥	أرى أن المؤسسات الخارجيَّة عليها أن تستعين بخبراء من الجامعة لحل مشكلاتها.	ت	٤٤	٧٤	٨	٣		٤.٢٣	٠.٦٧	٣
		%	٣٤.١	٥٧.٤	٦.٢	٢.٣				
٤٣	أعرف أن الاستشارات لها علاقة بخدمة المجتمع.	ت	٣٠	٧٩	١٧	٢		٤.٠٧	٠.٦٥	٤
		%	٢٣.٤	٦١.٧	١٣.٣	١.٦				
٤٤	تغري المكافأة الماليَّة للمشاركة في تقديم استشارات لخدمة المجتمع.	ت	٣٩	٦٥	١٤	٩	٢	٤.٠١	٠.٩١	٥
		%	٣٠.٢	٥٠.٤	١٠.٩	٧.٠	١.٦			
٤٦	أشعر بقناعة المؤسسات بجدوى مساهمة الجامعات في استشاراتها.	ت	٢٦	٦٦	٣٣	٣	١	٣.٨٨	٠.٧٨	٦
		%	٢٠.٢	٥١.٢	٢٥.٦	٢.٣	٠.٨			
٤٢	أفضل أن تقديم الاستشارات يوكل لجهات أخرى مع الجامعة.	ت	٢٠	٧١	٢٣	١٥		٣.٧٤	٠.٨٦	٧
		%	١٥.٥	٥٥.٠	١٧.٨	١١.٦				
٤١	أرى أن المؤسسات تفضل الاستعانة باستشارات الجامعة على الاستشارات الأجنبيَّة.	ت	١٦	٣٦	٥٢	٢٠	٥	٣.٢٩	١.٠٠	٨
		%	١٢.٤	٢٧.٩	٤٠.٣	١٥.٥	٣.٩			
المتوسط* العام للمحور								٣.٩٩		

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يتضح من الجدول رقم (١٢):

أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد الدِّراسَة على المحور الرابع: "الاستشارات خدمة المجتمع" حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (٣.٢٩الى٤.٤١) وهذه المتوسطات تقع في الفئات (الثالثة والرابعة والخامسة) التي تشير إلى (غير متأكد، وأوافق، وأوافق بشدة) على أداة الدِّراسَة.

تفسير نتائج المحور الرابع الاستشارات في مجال خدمة المجتمع:

بلغ المتوسط العام للمحور الرابع "الاستشارات في مجال خدمة المجتمع" (٣.٩٩)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤١. ٣– ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى التوافق بدرجة موافق.أي أن أفراد العَيِّنَة اتجاههن نحو الاستشارات في مجال خدمة المجتمع اتجاه إيجابي .وتتفق هذه الى حد ما مع دراسة الدوسري(١٩٩٥)حيث أظهرت نتائج الدراسة أن ٥٢.٤% من عينة الدراسة شاركوا في تقديم استشارات لبعض مؤسسات المجتمع وأن ٤٩.٥% من عينة الدراسة شاركوا في لجان خارج الجامعة.

المحور الخامس: التوعية في مجال خدمة المجتمع:

جدول رقم (١٣) التكرارات والنسب المئويَّة والمتوسطات الحسابيَّة وترتيبها تنازليًّا لإجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول اتجاههن نحو التوعيَّة في مجال خدمة المجتمع

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٥٤	ينبغي تسخير مرافق الجامعة (المكتبة، الملاعب) وإمكاناتها إلى خدمة المجتمع قدر الإمكان.	ت	٦٥	٥٦	٦	٢		٤.٤٣	٠.٦٦	١
		%	٥٠.٤	٤٣.٤	٤.٧	١.٦				
٥٥	من أولويات مسؤوليات الجامعة تقديم الخدمات الاستشاريَّة الطبيَّة والاجتماعيَّة والنفسيَّة والتنمويَّة لأفراد المجتمع.	ت	٦٢	٥٤	١٠	٣		٤.٣٦	٠.٧٣	٢
		%	٤٨.١	٤١.٩	٧.٨	٢.٣				
٤٨	مشاركة عضوات هيئة التدريس في الصحافة من صلب خدمة المجتمع.	ت	٣١	٥٨	٣١	٧	١	٣.٨٧	٠.٨٧	٣
		%	٢٤.٢	٤٥.٣	٢٤.٢	٥.٥	٠.٨			
٤٩	أرى أن المحاضرات والندوات التي تقدمها الجامعة لتوعية المجتمع غير كافيَّة.	ت	٢٤	٦٧	٣٢	٦		٣.٨٤	٠.٧٨	٤
		%	١٨.٦	٥١.٩	٢٤.٨	٤.٧				
٥٢	تقدم الجامعة محاضرات عامة وتوعويَّة موجهة في المقام الأول لخدمة المجتمع.	ت	١٩	٥٥	٣٨	١٧		٣.٥٩	٠.٩٠	٥
		%	١٤.٧	٤٢.٦	٢٩.٥	١٣.٢				
٥٠	أرى إقبال المجتمع على ما تقدمه الجامعة من محاضرات وندوات.	ت	١٤	٥١	٤٢	١٩	٢	٣.٤٤	٠.٩٣	٦
		%	١٠.٩	٣٩.٨	٣٢.٨	١٤.٨	١.٦			
٥١	أعلم أن لدى الجامعة خطة لرفع مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع تجاه أهميَّة تعليم الكبار.	ت	١٢	٤٠	٦٩	٨		٣.٤٣	٠.٧٥	٧
		%	٩.٣	٣١.٠	٥٣.٥	٦.٢				
٥٣	لا أواجه صعوبات في مجال توعية المجتمع وخدمة أفراده.	ت	١٩	٤٥	٢٨	٣٣	٣	٣.٣٤	١.٠٩	٨
		%	١٤.٨	٣٥.٢	٢١.٩	٢٥.٨	٢.٣			
المتوسط* العام للمحور								٣.٧٩		

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يتضح من الجدول رقم (١٣):

أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد الدِّراسَة على المحور الخامس "التوعيَّة في مجال خدمة المجتمع" حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (٣.٣٤ الى٤.٤٣) وهذه المتوسطات تقع في الفئات (الثالثة والرابعة والخامسة) التي تشير إلى (غير متأكد، وأوافق، وأوافق بشدة) على أداة الدِّراسَة.

تفسير نتائج المحور الخامس التوعية في مجال خدمة المجتمع:

بلغ المتوسط العام للمحور الخامس "التوعية في مجال خدمة المجتمع"(٣.٧٩)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤١. ٣– ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى التوافق بدرجة موافق. أي أن أفراد العَيِّنَة اتجاههن نحو التوعية في مجال خدمة المجتمع اتجاه إيجابي.كماأظهرت نتائج الدراسة الحالية أن مجال التوعية في خدمة المجتمع من الاهمية العالية لدى عضو هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حيث حصلت التوعية في مجال خدمة المجتمع على المرتبة الثالثة ،وترى الباحثة ان هذه النتيجة ربما تعود الى لوجود المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

وتستنتج الباحثة من المحاور الخمسة (خدمة المجتمع والدورات التدريبيَّة والبحث العلمي والاستشارات والتوعيَّة) نتائج السؤال الأول: (ما اتجاهات عضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر؟).

أن الاتجاه العام لأفراد عَيِّنَة الدِّراسَة والمتمثلة في عضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة لديهن اتجاهات إيجابيَّة نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر بمتوسط حسابي (من٣.٦١ إلى ٣.٩٩) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدِّراسَة نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر.أن مجالات المشاركة في خدمة المجتمع والتعليم المستمر: (خدمة المجتمع والدورات التدريبيَّة والبحث العلمي والاستشارات والتوعية) جميعها حصلت على اتجاه إيجابي نحو مشاركة عضوات هيئة التدريس فيها.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدوسري (١٩٩٥) التي أظهرت نتائجها أن اتجاه العام يؤكد أن أعضاء هيئة التدريس لديهم اتجاه إيجابي نحو المشاركة في خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وحظيت مجالات المشاركة في برامج المجتمع والتعليم المستمر على اتجاه إيجابي، كما تتفق إلى حدٍّ ما مع نتائج دراسة البجادي (٢٠٠٧) التي توصلت إلى أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبيَّة باستخدام الإنترنت اتجاه موجب. وتتفق إلى حدٍّ ما مع نتائج دراسة TIAMIYU – BAILY (2001) أن العاملين في الخدمات المجتمعيَّة ليس لديهم نظرة سلبيَّة تجاه التعاون بين الجامعة والمجتمع، وتتفق إلى حدٍّ ما مع دراسة Williams (2006) حيث أكدت الدِّراسَة الاتجاه الإيجابي لأعضاء هيئة التدريس نحو أهميَّة التدريب وتوفيره داخل الجامعات بصفة عامة.

السؤال الثاني:تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على الآتي:

ما العوامل التي تؤثر في اتجاهات عضوات هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة نحو المشاركة في برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر؟ومن خلال استبانة الباحثة وجدت الباحثة أن مشاركة عضوات هيئة التدريس في خدمة المجتمع يتأثر بعوامل منها:

- **الثواب:**

وذلك في العبارة (٤٤) تغري المكافأة الماليَّة للمشاركة في تقديم استشارات لخدمة المجتمع، وجاءت إجابات عَيِّنَة الدِّراسَة كما يلي:

٣٠.٢% موافقون بشدة و٥٠.٤% موافقون و١٠% غير متأكد و٧% غير موافق و١.٦ غير موافق بشدة، وهذا يدل أن عامل المكافأة بشكل عام يؤثر في المشاركة في برامج خدمة المجتمع بشكل عام، ومنها الاستشارات.

وأيضا في عبارة رقم (١٢) "تجذبني الحوافز الماليَّة في مجال خدمة المجتمع" جاءت إجابات عَيِّنَة الدِّراسَة متباينة، حيث ٢٠.٣% موافقون بشده و٣٩.٨% موافقون و١٤.١ غير متأكد و٢١.٩ غير موافق و٣.٩ غير موافق بشدة، وهذا يدل أن الحوافز بشكل عام لها أثر في اتجاه عضوات هيئة التدريس نحو المشاركة في برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

وفي عبارة رقم (١٣) "أرى ضرورة وجود مخصصات ماليَّة واضحة لخدمة المجتمع" جاءت إجابات عَيِّنَة الدِّراسَة متباينة، حيث ٤٣.٨% موافقون بشدة، و٤٦.١% موافقون، و٧% غير متاكد، و٣.١% غير موافقون، وهذا يدل أن الدعم مالي والمادي يؤثر في اتجاهات عضوات هيئة التدريس نحو المشاركة في برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

أيضا في عبارة (١٧) وهي: "مشاركة عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع ينبغي أن ينظر اليها عند الترقية" وجاءت إجابات عَيِّنَة الدِّراسَة متباينة، حيث إن ٤٤.٢% موافق بشدة، و٣٢.٦ موافق، و١٠.١ غير متأكد، و٢٧.٣ غير موافق، و٧.٠ غير موافق بشدة. وهذا يدل أن عامل الثواب (الترقية) يؤثر في اتجاه عضوات هيئة التدريس نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

- **الإطار الثقافي والاجتماعي:**

وذلك في عبارة رقم (٨) أدرك أن العمل في مجال خدمة المجتمع متطلب ديني يحث عليه ديننا الحنيف، وجاءت إجابات عَيِّنَة الدِّراسَة ٦٢.٦% موافقون بشدة و٣٣.١ موافق و٤.٧ غير متأكد، وهذا يدل أن العامل الإطار الديني بشكل خاص والعامل الاجتماعي بشكل عام يؤثر في اتجاه عضوات هيئة التدريس نحو خدمة المجتمع.

أيضا العبارة رقم (١٤) وهي: "مسؤوليات العضوة الأسريَّة لا تحد من نشاطاتها في مجال خدمة المجتمع"، وجاءت إجابات عَيِّنَة الدِّراسَة متفاوتة، حيث ١٤.٨ موافقون بشدة و٣٣.٦ موافقون، و١٧.٢ غير متأكد، و٢٧.٣ غير موافق، و٧.٠ غير موافق بشدة، مما يعني أن العوامل الاجتماعيَّة- ومنها ظروف العضوة الأسريَّة- لها تأثير في اتجاه العضوات تجاه خدمة المجتمع.

وتستنتج الباحثة من نتائج السؤال الثاني: (ما العوامل التي تؤثر في اتجاهات عضوات هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة نحو المشاركة في برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر؟)

١- أن عامل المكافأة بشكل عام يؤثر في المشاركة في برامج خدمة المجتمع بشكل عام، وأن الحوافز بشكل عام لها أثر في المشاركة في برامج خدمة المجتمع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدوسري (١٩٩٥)، حيث أظهرت نتائج الدِّراسَة أن المكافأة ليست مغرية للمشاركة نشاطات برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وتتفق إلى حدٍّ ما مع دراسة السنبل وعبد الجواد (١٩٩٣) حيث أظهرت نتائج الدِّراسَة أن مراكز خدمة المجتمع لم تحقق أهدافها المرسومة، أو أنها حققت بدرجة أقل من المطلوب إلى عدة أسباب، منها: قلة الاعتمادات الماليَّة، وأن أهم الصعوبات التي تواجه الجامعات في مجال الدورات ذكرا منها: ضعف الإمكانات الماديَّة.

٢- عامل الترقية يؤثر في اتجاه عضوات هيئة التدريس نحو خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

٣-٣-أن العوامل الاجتماعيَّة بشكل عام- ومنها ظروف العضوة الأسريَّة- لها تأثير في اتجاه العضوات تجاه خدمة المجتمع والتعليم المستمر ، وتتفق إلى حد ما مع نتائج دراسة السنبل وعبد الجواد (١٩٩٣)، حيث توصلت الدِّراسَة إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه الجامعات في مجال الدورات انشغال أعضاء هيئة التدريس بنشاطاتهم التقليديَّة.

السؤال الثالث:

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نص على الآتي:ما مدى اختلاف نمط اتجاهات عضوات هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر باختلاف متغيرات الدِّراسَة (الرتبة العلميَّة – سنوات الخبرة – التخصص – الجنسيَّة)؟

٤-٣-١- الفروق باختلاف الرتبة العلميَّة:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد الدِّراسَة حول الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر باختلاف الرتبة العلميَّة استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (one way a nova) وذلك كما يتضح من خلال الجدول

جدول رقم (١٤) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر باختلاف الرتبة العلميَّة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحريَّة	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
خدمة المجتمع	بين المجموعات	٢.٠٠٠	٣	٠.٦٧	٤.٢٩	٠.٠٠٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٩.٣٩	١٢٥	٠.١٦			
الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع	بين المجموعات	١.٤٤	٣	٠.٤٨	٢.٩٤	٠.٠٣٦	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢٠.٣٦	١٢٥	٠.١٦			
البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع	بين المجموعات	٥.٤٧	٣	١.٨٣	٦.٤٢	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٥.٢٣	١٢٤	٠.٢٨			
الاستشارات في مجال خدمة المجتمع	بين المجموعات	٠.٥٥	٣	٠.١٨	١.٠٤	٠.٣٧٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٢١.٨٩	١٢٥	٠.١٨			
التوعية في مجال خدمة المجتمع	بين المجموعات	٠.٨٦	٣	٠.٢٩	١.٥٢	٠.٢١٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣.٤٨	١٢٥	٠.١٩			
الدرجة الكليَّة للاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع	بين المجموعات	١.٤١	٣	٠.٤٧	٤.١٤	٠.٠٠٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٤.٢٤	١٢٥	٠.١١			

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيم (ف) غير دالة في المحاور: (الاستشارات في مجال خدمة المجتمع، التوعية في مجال خدمة المجتمع)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر في تلك المحاور، تعود لاختلاف رتبهم العلميَّة. كما يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيم (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في المحاور: (خدمة المجتمع، الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع، البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع)، وفي الدرجة الكليَّة للاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر في تلك المحاور، تعود لاختلاف رتبهم العلميَّة. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول رقم ١٥):

جدول رقم (١٥) اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر باختلاف الرتبة العلميَّة

المحور	الرتبة العلميَّة	المتوسط الحسابي	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	محاضر	الفرق لصالح
خدمة المجتمع	أستاذ	٣.٨٢					
	أستاذ مشارك	٤.٠٠				*	أستاذ مشارك
	أستاذ مساعد	٣.٨٣					
	محاضر	٣.٦٩					
الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع**	أستاذ	٣.٤٤					
	أستاذ مشارك	٣.٧١				*	أستاذ مشارك
	أستاذ مساعد	٣.٧١				*	أستاذ مساعد
	محاضر	٣.٥١					
البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع	أستاذ	٣.١٨					
	أستاذ مشارك	٣.٥٧					
	أستاذ مساعد	٣.٨٦	*			*	أستاذ مساعد
	محاضر	٣.٤١					
الدرجة الكليَّة للاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع**	أستاذ	٣.٦٢					
	أستاذ مشارك	٣.٨٥				*	أستاذ مشارك
	أستاذ مساعد	٣.٨٤				*	أستاذ مساعد
	محاضر	٣.٦٤					

*** تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥**

**** تم استخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) للكشف عن مصدر الفروق لعدم تمكن اختبار شيفيه من الكشف عنها**

يتضح من الجدول رقم (١٥) وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ على النحو التالي:

١-توجد فروق دالة في محور خدمة المجتمع بين أفراد العَيِّنَة في رتبة (محاضر) وأفراد العَيِّنَة في رتبة (أستاذ مشارك)، وذلك لصالح أفراد العَيِّنَة في رتبة (أستاذ مشارك).

٢-١- توجد فروق دالة في محور الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع بين أفراد العَيِّنَة في رتبة (محاضر) وأفراد العَيِّنَة في رتبة (أستاذ مشارك)، وذلك لصالح أفراد العَيِّنَة في رتبة (أستاذ مشارك).

٢-٢- توجد فروق دالة في محور الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع بين أفراد العَيِّنَة في رتبة (محاضر) وأفراد العَيِّنَة في رتبة (أستاذ مساعد)، وذلك لصالح أفراد العَيِّنَة في رتبة (أستاذ مساعد).

٢-٣ توجد فروق دالة في محور البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع بين أفراد العَيِّنَة في رتبة (أستاذ، محاضر) وأفراد العَيِّنَة في رتبة (أستاذ مساعد)، وذلك لصالح أفراد العَيِّنَة في رتبة (أستاذ مساعد).

٤-١- توجد فروق دالة في محور الدرجة الكليَّة للاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر بين أفراد العَيِّنَة في رتبة (محاضر) وأفراد العَيِّنَة في رتبة (أستاذ مشارك)، وذلك لصالح أفراد العَيِّنَة في رتبة (أستاذ مشارك).

٤-١- توجد فروق دالة في محور الدرجة الكليَّة للاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر بين أفراد العَيِّنَة في رتبة (محاضر) وبين أفراد العَيِّنَة في رتبة (أستاذ مساعد)، وذلك لصالح أفراد العَيِّنَة في رتبة (أستاذ مساعد).

وتعني هذه النتيجة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة تعزى لصالح رتبة أستاذ مساعد فأعلى، وأن الرتبة الأكاديميَّة الذي تحملها عضو هيئة التدريس لها أثر في اختلاف اتجاهها نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

وجاءت هذه النتائج متوافقة مع دراسة الدوسري (١٩٩٥) حيث أظهرت نتائج الدِّراسَة وجود فروق تعود إلى اختلاف المرتبة العلميَّة في مشاركة أعضاء هيئة التدريس في برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر لصالح الأساتذة على غيرهم من أعضاء هيئة التدريس، ولصالح حملة الدكتوراه على سواهم،كما تتفق مع دراسة البجادي (٢٠٠٧) حيث أظهرت نتائج الدِّراسَة وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعود إلى المؤهل العملي، وقد كانت لصالح الأساتذة المشاركين.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة ربما تعود إلى أن الأستاذ المشارك والأستاذ المساعد الخدمات والبحوث والدورات التي تقدمها في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر ينظر لها عند الترقية، ويحصلون على ترقيات أكاديميَّة بسبب مشاركتهم ببحوث وخدمات للمجتمع. وترى الباحثة أن ذلك يدل على أنه كلما ارتفعت الرتبة الأكاديميَّة لعضو هيئة التدريس كان له اتجاه إيجابي نحو خدمة المجتمع.

٤-٣-٢- الفروق باختلاف عدد سنوات الخبرة:

ولمعرفة إذ ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد الدِّراسَة حول الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر باختلاف سنوات الخبرة استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (why anova one) وذلك كما يتضح من خلال الجدول:

جدول رقم (١٦) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر باختلاف عدد سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحريَّة	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
خدمة المجتمع	بين المجموعات	٠.٤٦	٢	٠.٢٣	١.٣٧	٠.٢٥٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠.٩٣	١٢٦	٠.١٧			
الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع	بين المجموعات	٠.١٧	٢	٠.٠٨	٠.٤٩	٠.٦١٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢١.٦٣	١٢٦	٠.١٧			
البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع	بين المجموعات	٠.١٠	٢	٠.٠٥	٠.١٦	٠.٨٥٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠.٦٠	١٢٥	٠.٣٣			
الاستشارات في مجال خدمة المجتمع	بين المجموعات	٠.٠٨	٢	٠.٠٤	٠.٢٣	٠.٧٩٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢.٣٥	١٢٦	٠.١٨			
التوعية في مجال خدمة المجتمع	بين المجموعات	٠.٠٣	٢	٠.٠٢	٠.٠٩	٠.٩١٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤.٣٠	١٢٦	٠.١٩			
الدرجة الكليَّة للاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع	بين المجموعات	٠.١٥	٢	٠.٠٨	٠.٦٣	٠.٥٣٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥.٥٠	١٢٦	٠.١٢			

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيم (ف) غير دالة في المحاور: (خدمة المجتمع، الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع، البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع، الاستشارات في مجال خدمة المجتمع، التوعيَّة في مجال خدمة المجتمع)، وفي الدرجة الكليَّة للاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر في تلك المحاور، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرتهم. ممايعنى عدم وجود تأثير جوهري لسنوات الخبرة على الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع.وترى الباحثة أن هذه النتيجة تؤكد أن سنوات الخبرة في مجال العمل الجامعي لا تؤثر في العمل في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وهذه النتيجة منطقيَّة من وجهة نظر الباحثة، حيث إن من وظائف الجامعة التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع بغض النظر عن عدد سنوات الخبرة فيها.

٤-٣-٣- الفروق باختلاف الجنسيَّة:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد الدِّراسَة حول الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر باختلاف الجنسيَّة استخدمت الباحثة اختبار ت لدلالة الفروق في استجابات عَيِّنَة الدِّراسَة.

جدول رقم (١٧) اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر باختلاف الجنسيَّة

المحور	الجنسيَّة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
خدمة المجتمع	سعودي	٨٦	٣.٧٤	٠.٣٧	٣.١٦	٠.٠٠٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
	غير سعودي	٤٣	٣.٩٩	٠.٤٤			
الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع	سعودي	٨٦	٣.٥٦	٠.٤٢	٢.٢٥	٠.٠٢٦	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	غير سعودي	٤٣	٣.٧٣	٠.٣٧			
البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع	سعودي	٨٥	٣.٥١	٠.٥٩	١.٣٧	٠.١٧٤	غير دالة
	غير سعودي	٤٣	٣.٦٦	٠.٥١			
الاستشارات في مجال خدمة المجتمع	سعودي	٨٦	٣.٩٥	٠.٣٩	١.٦٤	٠.١٠٤	غير دالة
	غير سعودي	٤٣	٤.٠٨	٠.٤٦			
التوعية في مجال خدمة المجتمع	سعودي	٨٦	٣.٧٧	٠.٤٣	٠.٦٨	٠.٥٠٠	غير دالة
	غير سعودي	٤٣	٣.٨٣	٠.٤٤			
الدرجة الكليَّة للاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع	سعودي	٨٦	٣.٦٩	٠.٣٤	٢.٥٩	٠.٠١١	دالة عند مستوى ٠.٠١
	غير سعودي	٤٣	٣.٨٦	٠.٣٤			

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن قيم (ت) دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في المحاور: (خدمة المجتمع، الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع)، وفي الدرجة الكليَّة للاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر في تلك المحاور، تعود لاختلاف جنسيتهم، وكانت تلك الفروق لصالح عَيِّنَة غير سعودي. أي أن اتجاهات عضوات هيئة التدريس غير سعوديات في المحاور: (خدمة المجتمع، الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع)، وفي الدرجة الكليَّة للاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر، أكثر إيجابيَّة. وتختلف هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة الدوسري (١٩٩٥) حيث أظهرت الدارسة أن هناك فروقًا بين السعوديين وغير السعوديين على بعد "واقع مشاركة أعضاء هيئة التدريس "وكذلك "مجالات المشاركة" لصالح السعوديين.

وفي رأي الباحثة أن هذه النتيجة ترجع ربما لوجود تجارب سابقة لدى عضوات هيئة التدريس غير السعوديات في بلادهنَّ أكثر عن الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وأيضًا ربما ترجع هذه النتيجة إلى أن عضوات هيئة التدريس غير السعوديات؛ نظرًا لوجودهن خارج بلادهن ليس لديهن ارتباطات اجتماعيَّة كالعضوات السعوديات فيكون

لديهن الوقت الكافي للمشاركة في برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر. وربما تعود هذه النتيجة أن أعضاء هيئة التدريس غير السعوديات يرغبن في تحسين ظروف العمل والحصول على امتيازات وترقيات لعقودهن نظرًا لدورهن في مجال خدمة المجتمع.كما يتضح من الجدول رقم (١٧) أن قيم (ت) غير دالة في المحاور: (البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع، الاستشارات في مجال خدمة المجتمع، التوعية في مجال خدمة المجتمع)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر في تلك المحاور، تعود لاختلاف جنسيتهم.

٤-٣-٤- الفروق باختلاف التخصص:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد الدِّراسَة حول الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر باختلاف التخصص استخدمت الباحثة اختبار ت لدلالة الفروق في استجابات عَيِّنَة الدِّراسَة

جدول رقم (١٨): اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر باختلاف التخصص

المحور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
خدمة المجتمع	علوم إنسانيَّة	٨٩	٣.٨٩	٠.٤١	٢.٦٦	٠.٠٠٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	علوم طبيعيَّة	٤٠	٣.٦٨	٠.٣٧			
الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع	علوم إنسانيَّة	٨٩	٣.٦٣	٠.٤٥	٠.٨٢	٠.٤١٥	غير دالة
	علوم طبيعيَّة	٤٠	٣.٥٧	٠.٣٣			
البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع	علوم إنسانيَّة	٨٨	٣.٥٦	٠.٦٠	٠.٠٨	٠.٩٣٥	غير دالة
	علوم طبيعيَّة	٤٠	٣.٥٧	٠.٥٠			
الاستشارات في مجال خدمة المجتمع	علوم إنسانيَّة	٨٩	٤.٠٢	٠.٣٩	١.٢٤	٠.٢١٨	غير دالة
	علوم طبيعيَّة	٤٠	٣.٩٣	٠.٤٧			
التوعية في مجال خدمة المجتمع	علوم إنسانيَّة	٨٩	٣.٨٣	٠.٤٢	١.٥٧	٠.١٢٠	غير دالة
	علوم طبيعيَّة	٤٠	٣.٧٠	٠.٤٦			
الدرجة الكليَّة للاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع	علوم إنسانيَّة	٨٩	٣.٧٨	٠.٣٥	١.٦٣	٠.١٠٥	غير دالة
	علوم طبيعيَّة	٤٠	٣.٦٧	٠.٣٥			

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠.٠١ في محور: (خدمة المجتمع)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر في هذا المحور، تعود لاختلاف نوع تخصصهم، وكانت تلك الفروق لصالح عَيِّنَة العلوم الإنسانيَّة.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة ربما تعود إلى طابع الكليات الإنسانيَّة وارتباطها بالمجتمع ومؤسساته، وطابع نشاطات الكليات الإنسانيَّة ومناهج تدريسها مختلفة عن الكليات العلميَّة، واحتكاك عضوات هيئة تدريس بالكليات الإنسانيَّة بالمجتمع وأفراده أكثر من الكليات العلميَّة.كما يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيم (ت) غير دالة في المحاور: (الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع، البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع، الاستشارات في مجال خدمة المجتمع، التوعية في مجال خدمة المجتمع)، وفي الدرجة الكليَّة للاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر في تلك المحاور، تعود لاختلاف نوع تخصصهم. وهذه النتيجة تعني أن التخصص الأكاديمي ليس له تأثير في اتجاه العضوات في مجال (الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع، البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع، الاستشارات في مجال خدمة المجتمع، التوعية في مجال خدمة المجتمع) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البجادي (٢٠٠٧)، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وفقًا لمتغير التخصص الأكاديمي.وترى الباحثة أن ربما تعود هذه النتيجة إلى معرفة عضوات هيئة التدريس في كلتا الكليتين لدورهن في الدورات والتوعية والبحث العلمي والاستشارات في مجال خدمة المجتمع، حيث إن هذه الأدوار تطلب من أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن تخصصهم.

وتستنتج الباحثة بعد عرض نتائج السؤال الثالث: ما مدى اختلاف نمط اتجاهات عضوات هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر باختلاف متغيرات الدِّراسَة (الرتبة العلميَّة – سنوات الخبرة– الجنسيَّة– التخصص)؟

أولا: الرتبة العلميَّة:١–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين اتجاهات أفراد عَيِّنَة الدِّراسَة (الاستشارات في مجال خدمة المجتمع، التوعية في مجال خدمة المجتمع)، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين استجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر في تلك المحاور، تعود لاختلاف رتبهم العلميَّة.٢–وجود فروق ذات دلالة احصائيَّة عند مستوى (٠.٠٥) بين استجابات أفراد عَيِّنَة الدِّراسَة في المحاور (خدمة المجتمع، الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع، البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع)، وفي الدرجة الكليَّة للاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر لصالح أستاذ مساعد فأعلى، أي أنه كلما ارتفعت الرتبة العلميَّة لعضوات هيئة التدريس فإن اتجاهاتهن تكون أكثر إيجابيَّة تجاه خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

ثانيا: سنوات الخبرة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد عَيِّنَة الدِّراسَة في المحاور (خدمة المجتمع، الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع، البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع، الاستشارات في مجال خدمة المجتمع، التوعية في مجال خدمة المجتمع)، وفي الدرجة الكليَّة للاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر، أي أن سنوات الخبرة لا تؤثر في اتجاهات عضوات هيئة التدريس تجاه برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

ثالثا: الجنسيَّة:١-وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر في تلك المحاور، تعود لاختلاف جنسيتهم، وكانت تلك الفروق لصالح عَيِّنَة غير سعودي. أي أن اتجاهات عضوات هيئة التدريس غير السعوديات في المحاور: (خدمة المجتمع، الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع)، وفي الدرجة الكليَّة للاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر، أكثر إيجابيَّة من عضوات هيئة التدريس السعوديات.٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر في المحاور (البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع، الاستشارات في مجال خدمة المجتمع، التوعية في مجال خدمة المجتمع، تعود لاختلاف جنسيتهم.

رابعًا: التخصص: ١-وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر في محور (خدمة المجتمع)، تعود لاختلاف نوع تخصصهم، وكانت تلك الفروق لصالح عَيِّنَة العلوم الإنسانيَّة. أي أن عضوات هيئة التدريس في كليات العلوم انسانيَّة اتجاهاتهن أكثر إيجابيَّة في خدمة المجتمع من عضوات هيئة التدريس في كليات العلميَّة.٢-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات عَيِّنَة الدِّراسَة حول الاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر في المحاور (الدورات التدريبيَّة في مجال خدمة المجتمع، البحث العلمي في مجال خدمة المجتمع، الاستشارات في مجال خدمة المجتمع، التوعية في مجال خدمة المجتمع)، وفي الدرجة الكليَّة للاتجاه نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر، تعود لاختلاف نوع تخصصهم، أي أن لا توجد فروق في اتجاهات عضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة في هذه المحاور تبعًا لنوع تخصصهم.

السؤال الرابع:

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نص على الآتي: ما الإجراءات التي يمكن أن تتبنى لزيادة مشاركة عضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بوضع سؤال مفتوح لعضوات هيئة التدريس عن آرائهن حول الإجراءات التي يمكن أن تتبنى لزيادة مشاركة عضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وقد تمت إضافة اقتراحاتهن حول الإجراءات وفقًا لأعلى نسبة مئويَّة:

- تخفيف العبء التدريسي، وجعل خدمة المجتمع والتعليم المستمر من ضمن ساعات المقرر الدراسي، واعتباره نصابًا من أنصبة عضو هيئة التدريس، بحيث يتم احتسابها ضمن الساعات التدريسيَّة.
- التحفيز المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس بالمشاركة في خدمة المجتمع والتعليم المستمر.
- أن يكون شرطًا من شروط الحصول على الترقية، وعند التقييم الوظيفي يربط بحد أدنى من الساعات.
- عقد دورات توعويَّة لنشر ثقافة المشاركة في أنشطة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وتوعية الأستاذ الجامعي بالمجالات المختلقة لخدمة المجتمع والتعليم المستمر.
- توفير الوقت المناسب لعضو هيئة التدريس الذي يمكنه من تقديم خدمة المجتمع والتعليم المستمر.
- تفعيل الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع في مجال الاستشارات.
- أن توجه البحوث لخدمة المجتمع.

وتتفق هذه النتيجة إلى حدٍّ ما مع نتائج دراسة الدوسري (١٩٩٥)، حيث توصلت الدِّراسَة إلى عدد من النتائج من أهمها: (أن المكافأة الماليَّة ليست مغرية للمشاركة في نشاطات هذه البرامج). وتتفق إلى حد ما مع دراسة السنبل وعبد الجواد (١٩٩٣) وكانت من أهم النتائج التي توصلت لها: (أن بعض مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر ليس لديها هيئة تدريس أو هيئة إداريَّة متفرغة وتعتمد في تخطيط أنشطتها وتنفيذها على أعضاء هيئة التدريس) أن من أهم الصعوبات التي تواجه الجامعات في مجال الدورات تتمثل في ضعف الإمكانات الماديَّة، وانشغال أعضاء هيئة التدريس بنشاطاتهم التقليديَّة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج التي كشفت عنها الدراسة، فان الباحثة توصي بما يلي:

١- ضرورة التوعية والتدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس فيما يستجد من مجالات التعليم المستمر وخدمة المجتمع.

٢- أن تكون خدمة المجتمع شرط من شروط الترقية،وأن يخصص لخدمة المجتمع والتعليم المستمر نصاب في جدول عضو هيئة التدريس.

٣- تقليل العبء التدريسي لعضوهيئة التدريس في مقابل دوره في خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

٤- عقد ندوات عن برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر التي تقيمها الجامعة .

٥- التعرف على الصعوبات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر وايجاد الحلول لها.

٦- تقديم الحوافز المعنوية والمادية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

٧- التأكيد على الدور الهام للبحوث في خدمة المجتمع، وتوجيه بحوث الاقسام العلمية لخدمة المجتمع .

٨- تدعيم العلاقة بين الجامعات وأعضاء هيئة التدريس وبين مؤسسات المجتمع.

٩- اشراك اعضاء هيئة التدريس في برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر التي تقيمها الجامعة وعمادة التعليم المستمر.

١٠- التعاون مع المؤسسات الاجتماعية للاستفادة من نتائج البحوث التي تقوم بها الجامعة.

١١- تشجيع الخدمات الاستشارية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١-البجادي، محمد أحمد. (٢٠٠٧). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعلم عن بعد عبر الانترنت. **مجلة العلوم العربية والانسانية**، جامعة القصيم،المجلد١،العدد (١)، ص ١٤٩- ص١٧٥.

٢-جامعة الملك سعود. (١٤٢٠). **التقرير السنوي**. الرياض: عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

٣-جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (٢٠١١). عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، الرياض .

٤-الحميدي، عبدالرحمن سعد. (١٤١٧). التعليم المستمر بين النظرية والتطبيق. الرياض: مطابع الفرزدق التجاري

٥-خان، محمد حمزة، وبخاري، سلطان سعيد. (١٤١١). **مقياس اتجاهات طلاب/طالبات كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التدريس**. مركز البحوث النفسية والتربوية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٦-الدوسري، نادية سالم. (١٩٩٥). **اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن نحو المشاركة في برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر**. رسالة ماجستيرمنشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٧-السالم، سالم بن محمد. (١٩٩٨). **واقع خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٨-السنبل، عبدالعزيز، وعبدالجواد، نور الدين. (١٩٩٣). **الأدوار المطلوبة من جامعات دول الخليج العربية في مجال خدمة المجتمع**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٩-الشاعر، عبدالرحمن إبراهيم. (١٩٩٩). **أسس تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية**. الرياض: دار ثقيف للنشر والتأليف.

١٠- الطريف، محمد عبدالله. (٢٠٠٦). **واقع ادارة البرامج التدريبية في المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

١١- عامر، طارق عبدالرؤوف. (٢٠١٢). **الجامعة وخدمة المجتمع توجهات عالمية معاصرة.** القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر. ط١.

١٢- العبادي، هاشم فوزي، والطائي، يوسف حجيم،وعبدالأسدي،أفنان (٢٠٠٧). **ادارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الاداري الحديث.** الاردن: مؤسسة الوراق.

١٣- عزب، محسن عبدالستار. (٢٠٠٨). **تطوير الإدارة المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة.** مصر: المكتب الجامعي الحديث.

١٤- العنزي، فلاح محروت. (٢٠٠٦). **علم النفس الاجتماعي.** الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

١٥- العيسى، أحمد محمد. (١٩٩٧). واقع خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الرياض، **مجلة التعاون**، العدد (٤٥)، السنة ١٢.

١٦- مرسي، محمد عبدالعليم. (١٩٨٥). **التعليم العالي في تنمية دول الخليج العربي "دراسة تحليلية تربوية لأعمال الندوة الفكرية الأولى لرؤساء ومديري الجامعات الخليجية.** الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.

١٧- المطيري، عائشة فواز. (٢٠٠٤). **دور الهيئة التعليمية في تحديد الاحتياجات التدريبية للمتدربين بمؤسسات خدمة المجتمع والتعليم المستمر.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

١٨- وزارة التعليم العالي. (١٤١٨). اللائحة **المنظمة لشئون منسوبي الجامعات السعوديين من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم**، مجلس التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

19- Tiamiyu, m.f and Bailey. (2001). Human Services for the elderly and the role of the university community collaboration: perceptions of human service agency workers. **educational gerontology**,6, Jul-Aug.

20- Williams,. J.H. (2006). **Going the distance Community Collage Faculty attitudes toward distance learning**, Unpublished Doctoral Dissertation Diss Morgan University, Proqest Digital, pages 60-109.